



الإستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر

رشدي علي أحمد عيد¹ ، مني عبد الهادي شاهين²
مها محمد شعبان عبد الرحمن المالح³

أستاذ النسيج ، ورئيس قسم الملابس والنسيج - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية¹ ، أستاذ الملابس والنسيج
المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بنها²، قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق³

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة الزخارف الفرعونية والهندية والطابع المميز لكل منهما ، والدمج بين كلا منهما وإستحداث تصميمات معاصرة تتماشى مع الأجواء السياحية المبهرة ، و إعادة صياغة إستخدام تصميمات التطريز علي الأقمشة بأساليب وأشكال متنوعة وجديدة والإستفادة منها في مجال السياحة ، والتي تكونت من عدد (12) تصميم مبتكر حديث بإسلوب التصميم وإستخدام الكمبيوتر في التصميم والتي تتميز بالأصالة حيث توضح للعالم جماليات الزخارف الفرعونية والهندية وعن طريقها إحياء الزخارف الفرعونية وتشجيع الأشغال اليدوية والتطريز والمساهمة في الدخل القومي .

المقدمة والإحساس بالمشكلة :

تعد المفروشات والمعلقات جزءاً هاماً من التراث لأي أمة فإذا تأملناها نستطيع معرفة البلد أو المنطقة التي تنتمي لها كل قطعة لأنها تعني الهوية المميزة للشعوب .
والرغبة المستمرة في التجديد وإضافة خامات مستجدة وتصميمات مستحدثة تواكب تطور العصور والمستحدثات في الصناعات والواردات من البلدان الأخرى ، أدت إلي إنخفاض الإهتمام بالتراث وتدهور الصناعات اليدوية وإندثار التاريخ والتصميمات العريقة والإعتماد علي المستورد منها سواء من الدول العربية والخليجية والدول الآسيوية مثل الهند وغيرها ...
وعدم التفكير في حضارتنا العريقة وإندثار رموزها وتصاميمها .

ويشهد التاريخ بأن مصر هبة النيل والمصريين وليس هبة النيل فقط لأن النيل نبع من الحبشة ماراً بأثيوبيا والسودان قبل أن يصل إلي مصر ، فمصر فياضة بالخيرات والمصريين صناع حضارتها وسجل ذلك التاريخ بكل صدق وبلا تحيز لأن آثارهم قرأها التاريخ وسجلها وما زال يسجل لهم فالآثار المصرية القديمة مما تحويه من كنوز وحضارات توضح الحالة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والعقائدية والفنية فهذه الآثار تزخر بزخارف رائعة لا تقارن آثار وزخارف الحضارات الأخرى سواء قديمة أو حديثة.

فالإقتباس والإستلهام في التصميم يعد من أهم الدراسات العلمية ولما كان كلتا الحضارتين الفرعونية والهندية من أعرق الحضارات الأنسانية فقد إمتدت الحضارة الهندية لأكثر من 5000 سنة . وقد أدى إتساع مساحتها الجغرافية إلي التنوع الفريد في الثقافة

والحضارة ، وتنوع إجتماعي وعقائدي علي ترك آثارهم علي الأزياء الهندية ومجال طباعة المنسوجات والأعمال اليدوية والنحت والعمارة والفنون الشعبية فتعددت طرزها .
لذا فتعد الفنون والأزياء ، والمفروشات والمعلقات الهندية مصدراً خصباً وحافلاً بالموضوعات ، التي يتم الإستلهاً منها ودمجها ، والإقتباس منها والخروج بنتائج وإبتكارات متميزة لها أصل تاريخي عريق.

وقد ساعد إتساع التراث الحضاري في الهند علي إزدهار الفنون النسجية ، فقد كان هناك إهتمام دائم من قبل الثقافات التي إستوطنت الهند برعاية هذه الفنون وأدي ذلك إنها أصبحت من أهم الصناعات " صناعة النسيج".

فالأقمشة وحركتها وأنواعها ، والخامات المستخدمة والأساليب التي يتم التنفيذ بها بدءاً من الساري الهندي والأزياء الهندية والمفروشات والمعلقات النسجية ، فهي تعكس تلك الحضارة الفنية الزاخرة والتي ستعطي نتائج باهرة إذا تم دمجها مع حضارة أخرى عريقة وباهرة مثل حضارتنا الفرعونية .

كما أن السياحة تلعب دوراً هاماً في الإقتصاد العالمي والنمو الإجتماعي والحضاري والإقتصادي لشعوب العالم وقد أصبحت التنمية السياحية عنصراً هاماً وأساسياً في بناء التقدم الإقتصادي لمعظم دول العالم فضلاً عن الدور الحيوي الذي تسهم به السياحة كظاهرة إجتماعية وإقتصادية في دعم أواصر الصداقة والتعاون بين شعوب العالم.
ودراسات خاصة بالفنون الهندية :

مشكلة البحث :

وحيث ان هناك إستعمار مادي وإستعمار معنوي "فكري" وهذا ما يمر به تراثنا الحضاري والفن المصري القديم فنجد معظم الزخارف الحديثة عشوائية ليس لها معني وأيضاً ليس لها مضمون ، بعكس زخارف الفن المصري الفرعوني ذات المعني والمضمون والجمال ومعني ذلك هو محاولة إبعاد الفكر الثقافي والفني عن الحضارة المصرية القديمة وبالتالي التقليل من الإلتناء لمصرنا الحبيبة ومحاولة إثراءها والتجدد فيها عن طريق إستحداث زخارف جديدة مستوحاة من دمج الزخارف الفرعونية مع الزخارف الهندية والتي تتسم بالتنوع والجمال والعرافة أيضاً لعمل تصميمات مبتكرة وجديدة لإثراء مفروشات المائدة والمعلقات .
وتم صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

1. ماهي السمات والخصائص المميزة للفنون والزخارف الفرعونية القديمة؟
2. وماهي النشأة التاريخية للفنون والزخارف الهندية واهم السمات والخصائص المميزة له؟
3. ما هي إمكانية دمج الزخارف الفرعونية والهندية في عمل تصميمات تصلح للمعلقات؟

أهداف البحث :

1. دراسة الزخارف الفرعونية والهندية والطابع المميز لكل منهما.
2. الدمج بين كلا من الزخارف الفرعونية والهندية وإستحداث تصميمات معاصرة تتماشى مع الأجواء السياحية المبهرة.
3. إبتكار تصميمات حديثة بأسلوب التصميم وإستخدام الكمبيوتر في التصميم تتميز بالأصالة توضح للعالم جماليات الزخارف الفرعونية والهندية .

حدود البحث :

1. استخدام الكمبيوتر ونظام القص والتركيب والدمج للخامات المختلفة لأبراز التصميمات.
2. الإستعانة بدمج الزخارف الفرعونية والهندية في عمل تصميمات مبتكرة للمعلقات بواسطة التطريز اليدوي والآلي والطباعة.

أدوات البحث :

1. المصادر والوثائق التاريخية .
2. المراجع العربية والأجنبية.
3. الأقمشة المستخدمة في القطع المنفذة .
4. الرسم اليدوي والرسم ببرامج التصميم مثل (photo shop – illustrator)
5. ماكينات التطريز النصف آلي.
6. الخيوط والخرز والشرائط المزخرفة .
7. آلة التصوير.
8. إستمارة إستبيان لتحكيم التصميمات المقترحة.

فروض البحث :

1. الزخارف الفرعونية دائما ما تجذب السياح بما تتسم به من جمال وروعة وعراقة وتأثراً بجميع الحضارات الغربية أو الشرقية أو الآسيوية.
2. الفنون والزخارف الهندية مصدر خصب للتصميمات المقتبسة والتي سوف تعمل علي إثراء المعلقات النسجية عند دمجهم بالزخارف الفرعونية.
3. التصميمات المقتبسة من الفنون والنقوشات الهندية تلقي قبولا من المرأة المصرية والسيدات عامة في أرجاء العالم .

الكلمات المفتاحية (المصطلحات) الخاصة بالعنوان وبعض الكلمات الدلالية في البحث :

التصميم – الزخارف – الفن الفرعوني – الفن الهندي - التطريز - السياحة.
الإطار النظري والدراسات السابقة :

بعض الدراسات السابقة التي تناولت الفنون :

1- دراسة (نسرين عبد الوهاب علي المليجي) (2010)

بعنوان "إستحداث تصميمات لأزياء المرأة المصرية العاملة مستوحاة من جماليات الفنون الفرعونية بما يتفق ومتطلبات السوق المحلي "

رسالة دكتوراه -كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

وقد هدفت هذه الدراسة إلي :

دراسة وتحليل جماليات الملابس والزخارف الفرعونية والتعرف علي الأنماط المختلفة للملابس الفرعونية في محاولة لإستلهاهم بعض التصميمات الحديثة للمرأة المصرية بما يتفق مع عاداتنا وتقاليدينا.

وقد توصلت الدراسة إلي:

تنقسم الملابس الخارجية للمرأة في منطقة البحث سواء للشباب أو المسنات إلي ثلاث أجزاء : الثوب – الفتحة – الصوفية.

تنفق الأثواب موضع الدراسة في الخامات المستخدمة في صنعها فيستخدم القماش القطني اللامع مع أجزاء من قماش الستان أو القטיפه.

2- دراسة (رهان إبراهيم بسيوني فرج) (2003 م)

بعنوان " الإستفادة من الفن الروماني في إبتكار تصميمات حديثة تصلح لملابس السهرة " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
وقد هدفت هذه الدراسة إلي:
دراسة تحليلية للفن الروماني في الإتجاهات المختلفة سواء الزخرفية أو الملبسية ، وإستلهاهم تصميمات حديثة لملابس السهرة من الفن الروماني تتفق والذوق المصري وتتماشي مع الإتجاهات الحديثة للموضة .

كما هدفت إلي إستخدام أسلوب التشكيل علي المانيكان لتنفيذ التصميمات المقتبسة وشرح أساليب مختلفة لتنفيذ التصميمات المقتبسة بغرض الإرتقاء بمستوي جودة المنتج ، وتسهم هذه الدراسة بطريقة فعالة في خلق أعمال فنية تتميز بالأصالة والجدة وإقتباس تصميمات تتماشى والموضات الحديثة من خلال تراث له أصالته.

وقد توصلت الدراسة إلي:

1. توجد علاقة إمكانية الإستفادة من الفن الروماني في إقتباس تصميمات حديثة لملابس السهرة و ذات درجة إبتكارية عالية وملائمة لمتطلبات السوق.
2. توجد علاقة طريفة بين الدرجة الإبتكارية لتصميم الزي وملائمة التصميم لمتطلبات السوق.

دراسات مختصة بالفنون الهندية :

دراسة (داليا أحمد مرتضي عطوة حساتين) (2002)

"دراسة تاريخية تحليلية مقارنة للأزياء في الهند " رسالة ماجستير _ كلية الإقتصاد المنزلي _ جامعة حلوان
وقد هدفت هذه الدراسة إلي :

دراسة أنماط الأزياء المختلفة في بيئة علي قدر من التميز الفني والتاريخي ومحاولة الوصول إلي المصادر الأصلية لمثل هذه الأنماط الملبسية ، والتعرف علي الأنماط الملبسية المميزة للهند والأبعاد والمؤثرات التي جعلت بها هذا الطابع المميز ، وإبراز الأساليب المختلفة المستخدمة في زخارف الأزياء الهندية وما يضاف إليها من طرق مختلفة لزخرفتها ، والوصول إلي عملية الإبداع الفني بتنفيذ بعض القطع التي تتميز بالأصالة والمعاصرة والتي تعبر عن التراث الهندي .

1. دراسة (ترمين عدنان عزام) (2004)

" الأزياء الهندية والإستفادة منها في تصميم أزياء السهرة للمرأة المصرية " رسالة ماجستير _ كلية الفنون التطبيقية _ جامعة حلوان.

وقد هدفت هذه الدراسة إلي :

التعرف علي أزياء المرأة الهندية وأصلها ، والتعرف علي الأبعاد المؤثرة علي ملابس المرأة الهندية (سياسية - ثقافية - إقتصادية - إجتماعية - دينية) ، ودراسة الأساليب الفنية والتكنولوجية المميزة من هذه الدراسة في تصميم ملابس المرأة العصرية.

أولاً: دراسات خاصة بالفن والزخارف الفرعونية :

إن تاريخ مصر الفرعونية من أقدم التواريخ علي مر العصور ولكن لم يتم الالتفات له الا مع بداية معالم الحضارة المصرية وتقدم المصريون القدماء وبظهور الاثار ومعالم الحضارة التي تجلت وانبثقت للعالم اجمع ، فأستطاع المرء تسجيل تاريخ مصر الفرعونية وإبراز افكار وعقائد المصري القديم وكافة نواحي حياته .

فالحضارة المصرية القديمة هي تلك الحضارة الرائدة التي نشأت منذ القدم علي ارض مصر الخصبة والغنية والتي تهاقت عليها الغزاة علي مختلف العصور والتي كان لها اكبر الاثر في تكوين الثقافة والاحاسيس والمشاعر للمصري القديم ، حيث كانت فياضة وكانها فاضت مع فيضان نهرها العظيم وترعرعت تحت جناح العقيدة والفلسفة الدينية والمعتقدات الراسخه فلقد كان الانسان المصري القديم متدينا ولقد استطاع تحقيق حضارة دينية خالصة.⁽¹⁾

التعرف علي الحضارة المصرية القديمة :

"هي النسيج الناضج المتكامل الذي ينشأ نتيجة التفاعل الايجابي للإنسان مع مظاهر الطبيعة المختلفة مما يجعله يطوع بعض عناصرها ويسيطر علي بعضها الآخر حتي يخرج أعمالاً وإبداعات يكون لها البقاء والإستمرارية ، وعلي هذا تكون الحضارة ما هي إلا إتحاد وتفاعل بين الإنسانية التي ظهرت علي ضفتي نهر النيل بأرض الكنانة (مصر) بداية منذ الألف الرابعة قبل الميلاد وحتى غزو الإسكندر لمصر سنة 332 قبل الميلاد ."⁽²⁾

نبذة عن الفنون والزخارف الفرعونيه :

الحضارة المصرية القديمة هي تلك الحضارة الرائدة التي نشأت علي أرض مصر الغالية وإستمرت عدة آلاف من السنين ، فقد كانت معبرة عن احاسيس المصري القديم الفياضة فكانها خرجت من تحت مياه نهر النيل العظيم ، وقد نمت مشرقة ومشعة وكانها ولدت مع أشعة الشمس الدافئة وترعرعت تحت مظلة من العقيدة والفلسفة الدينية الثابتة فكانت وبحق حضارة دينية خالصة⁽⁴⁾

ولقد نشأت الزخرفة الفرعونية منذ أقدم العصور بطبيعة الإنسان المتأمل في طبيعته وما يتواجد بها من أشياء ادركها وأحس بجمالها وفرضت عليه حاجته الي التجميل والزخرفة.⁽⁵⁾

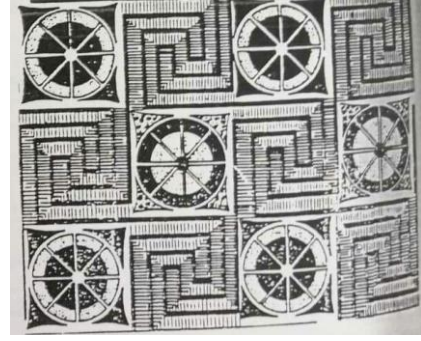
كما ذكرت إيفا ولسون في كتاب (Ancient Egyptian Designs) أهم العناصر الزخرفية التي أنتشرت في الفن المصري القديم مع عمل تحليل وتأصيل لبعض هذه الوحدات الزخرفية.⁽⁶⁾

الزخارف المصرية القديمة:

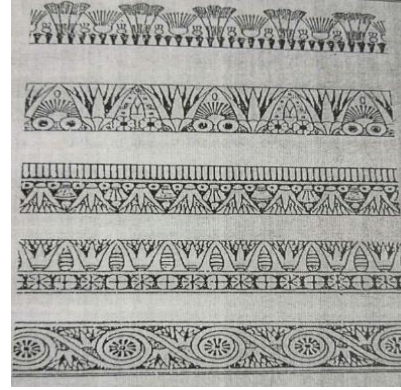
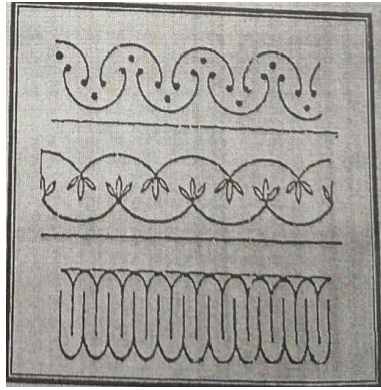
إستنبط الفنان المصري القديم وحداته الزخرفية من الطبيعة التي عاش فيها وتأثر بها ، ولم تختلف الزخارف المصرية القديمة علي طول الفترات الزمنية للتاريخ الفرعوني بل تطورت وازدهرت وكان السبب في الحفاظ علي شخصيتها هو إرتباطها بالمعتقدات الدينية الراسخة في أذهان المصريين القدماء كذلك إرتباطها باللغة والكتابة المقدسة والتي أرساها الكهنة الفراعنة لأن الفن واللغة المكتوبة كانا مرتبطين تماما وكان كل منهما يعتمد علي الآخر إلي حد بعيد.⁽⁷⁾



صديرية للملك توت عنخ آمون
علي شكل الإله حورس



من الزخارف الهندسية الفرعونية
والمضلعات والدوائر



بعض النماذج لنبات البردي وزهرة للوتس مع البرعم والزهورات المختلفة بعض نماذج النقطة والخط في الزخرفة المصرية القديمة

ثانياً دراسات خاصة بالفن والزخارف الهندية :

الهند من الأقطار التي جذبت نظر العلماء والسياح والفنانين والشعراء واثارت فيهم حب الأطلاع علي مر العصور، فهي عالم يختلف عن عالمنا بجوه وهوائه وأرضه وسكانه ، ولا يوجد تشابه بين الحصيلة المعرفية للهند وما يعرفه الغرب من حيث الاصول الدينية والمبادئ الفلسفية والفنون والآداب والنظم والمعتقدات .

ويرجع تاريخ الحضارة الهندية القديمة إلى نحو سنة 3500 ق.م. وتدل القرى والمدن القديمة على وجود نظام حكومي واقتصادي.⁽¹⁹⁾

الزخارف الهندية :

تأثر الفنان الهندي في زخرفته للقطع النسجية ببعض العناصر الزخرفية الإيرانية ولكن الفنانون والنساجون الهنود قد تفوقوا علي أساتذتهم الإيرانيين في هذا المضمار الفني.⁽²⁰⁾

وكانت الزخارف في الهند قبل الميلاد بسيطة ، وكانت مقتصرة علي أنواع الحيوان المحلية والمقدسات ، ثم طبعها المؤثرات الإغريقية فإزدهر النمط الزخرفي الهندي وإختلط بالعناصر النباتية ، ولقد عمت تعاليم الديانة البوذية في أقطار الهند سنة 320 م مما أدى إلي كثرة زخارفها في الشارات الدينية ، وعم نحت الحشوات وسجلت عليها وقائع وقصص من حوادث الأيام ومشاهد الطقوس الدينية.(8)

بعض الانماط والزخارف المستخدمة في الفنون والزخارف الهندية:

أقمشة شجرة الحياة :

جاءت شجرة الحياة كرمز في الأقمشة الهندية في القرن ال 17 رمزاً لتترافق مع بالامبور الهندي أو مطبوعة مع غطاء سرير قطني وتظهر شجرة الحياة بتصميم الحيوانات والطاووس والزهور .

بيزلي أو نموذج بيزلي :

بيزلي "Paisley" هو مصطلح في اللغة الإنجليزية لتصميم البوتا ، وهي زخرفة نباتية علي شكل قطرة من أصل فارسي.

زخرفة اللوتس : وترمز إلي النظام الأبدي وإلتحاد الأرض والسماء والماء ، واللوتس تمثل السلطة الواهية للحياة من الماء وهي أيضاً رمز لإعادة قوة الحياة .

زخرفة الشمس : ترمز إلي الحياة وإعطاء قوة الشمس ، وترتبط زخرفة الشمس إرتباط وثيق مع زخرفة اللوتس .

زخرفة القمر : له تأثير ديني وتحظي بشعبية بين المسلمين ، وفي الغالب يكون في شكل هلال يرافقه نجوم.

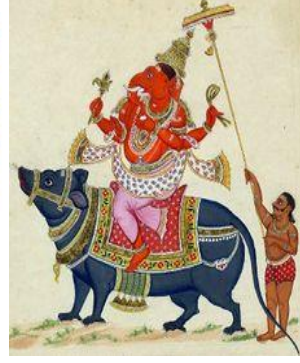
زخرفة العجلة : هي رمز شائع في الفن الهندي لكلا من الهندوسية والبوذية ، وهي رمز من النظام كما تمثل عجلة العالم.

زخرفة الصليب المعقوف: تعود لحضارة وادي السند للفن الهندي ، فهو يرمز لحسن الحظ. **فن زخرفة النسيج بالكتلة kalamkari :** هي فن الرسم علي الأقمشة القطنية بواسطة القلم ، مبطنة بعضا الخيزران مع الشعر أو القطن ، وتكتظ لوحات القماش مع شخصيات كثيفة وروايات القصة المصورة.(9)

زخرفة الطاووس : هو رمز شعبي يستخدم علي نطاق واسع لعدة تعبيرات إبداعية مختلفة سواء في الملابس والأحذية والحقائب والمفروشات المنزلية والهندسة المعمارية حتي الحلبي والمجوهرات

زخرفة مدهوباني فن الجدران : هو الفن الشعبي القديم الذي مارسه النساء من عدة قرون في منطقة شمال ولاية بيهار ، وتصور شكل مدهوباني الخياة النباتية والحيوانية المحلية المحددة في نمط متناسق مزخرف ، واللوتس معها والأسماك في الاحواض المحاطة باوراق الشجر.(21)

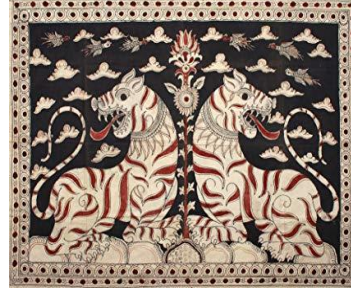
نظرة عامة علي بعض الزخارف والمنحوتات التي تمثل الفنون والزخارف الهندية التي ذكرت:



رمز الفيل في الهند ويرمز إلي جانيشا
صورة المانجا مالاي قلادة من الذهب
صور محورة لزهرة الكشمير
المستخدمة في التطريز
Manga Malai



بعض الأشكال المحورة للطاوس المستخدمة في الحلي



من فنون ال Kalamkari للنمور حيث يعتبر حيوانا
مرسومة مع الحصان والنباتات

من الزخارف الحيوانية الهندية معلقة
قومياً للبلاد

السياحة في جمهورية مصر العربية:
يرتبط التطور السياحي إرتباطا وثيقا للأنشطة المؤثرة في البيئة بطريقة مباشرة
وغير مباشرة.

فالسياحة مثلما تعطي للبيئة فإنها تأخذ منها الكثير عن طريق إستخدام مواردها بدرجة مكثفة وتغيير لمعاملها بطريقة شاملة ومن هنا أصبح من المهم إلقاء الضوء علي السياحة⁽⁴⁾.

تعريف السياحة

للسياحة أكثر من تعريف ، وكل منها يختلف عن الآخر حسب رؤية صاحب التعريف لها وهدفه منها ، فيعتبرها أحد ظاهرة إجتماعية ، وآخر يعتبرها ظاهرة إقتصادية لما تدره من دخل قومي ، واخرين ينظرون إليها من منظور تطوير العلاقات الدولية والإنسانية والتنمية الثقافية .⁽¹²⁾

التصميم : Design

هو الرسم أو التخطيط أو التقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروعات من المشروعات⁽¹³⁾

وهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشاءه لطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب ولكنها تجلب السرور والفرحة إلي النفس أيضاً وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد ، وهو تنظيم وتنسيق مجموع العناصر والأجزاء الداخلية للمنتج أي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والذوق في وقت واحد وهو الشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه

والتصميم عامة له ثلاثة جوانب مهمة وهي :

الجانب النفعي (الوظيفي) :

فالجانب الوظيفي العملي هو الفكرة التي تسبق العملية التصميمية برمتها .

الجانب الجمالي للتصميم :

هو جوهر الجمال وان يضيف الفنان دائماً كل ما هو جديد لكي تتم عملية تنوq الجمال والإحساس به .

الجانب الإبتكاري :

إن عملية الأبتكار هي عملية الإبداع بمعني وضع الجديد ، وهي مظهر الحيوية والنشاط .

التصميم الوظيفي :

هو يتعامل مع كيفية الأداء النفي ونجد ان معظم الوظائف متوافرة في كل نوعيات الملابس .

التصميم البنائي :

وهو يحدد بناء الزي (الموديل الأساسي) الذي يؤثر علي ملائمة الثوب لغرض ما ويسمح بالأداء الوظيفي الناجح ويخضع التصميم البنائي عادة للتصميم الوظيفي حيث انه يحدد الخطوط الخارجية للثوب أو القطعة التي يدعمها الشكل والهيئة المراد الوصول إليها⁽¹⁴⁾⁽¹⁵⁾

التصميم الزخرفي :

التصميم الزخرفي هو إضافة جمالية بطريق واعية لا تعوق بناءه الخارجي أو صفته الطبيعية . وهو ترجمة لموضوع معين بأفكار معينة هادفة ذات صلة بوسيلة التنفيذ ، وهذه الأفكار تحمل في مضمونها قيماً جمالية لا حدود لها⁽¹¹⁾

التطريز ومفهومه : التطريز أسم أعجمي أشتق من الكلمة الفارسية " طرازیدن " ويقابلها في اللغة الإنجليزية Embroidery⁽¹⁰⁾.

والمصطلح الإنجليزي مشتق من كلمة (أنجلو سكونيه) وتعني كنار أو طرف وكانت تشير إلي كنارات الملابس الكهونية اما الآن فهي تطلق علي النقوش المطرزة علي القماش⁽¹⁷⁾.

وفي اللغة الفرنسية (Brodaiic) والفعل يطرز أي يحدث زخرفة او حلية علي القماش علي هيئة مختارة من نسيج معين (10)

وتنقسم الأقمشة إلي ثلاثة أقسام رئيسية هي :

القسم الأول أقمشة منسوجة Woven Fabric :

وهي الأقمشة الناتجة عن تعاشق خيوط طويلة تسمى السداء مع خيوط عريضة تسمى اللحمة بزوايا قائمة وفقاً للتصميم المطلوب.

القسم الثاني :

1. أقمشة تريكو اللحمة : وينتج من خيط واحد يتداخل مع بعضه علي شكل حلقات مثل

أقمشة التريكو.

2. أقمشة تريكو السداء.

القسم الثالث : أقمشة غير منسوجة None – Woven Fabric :

وهي الأقمشة التي يتم إنتاجها بدون عمليات نسيج وبالتالي فهي لا تعتمد علي خيوط مغزولة مثل الجوخ واللباد المضغوط الذي يصنع بواسطة تلييد شعيرات الصوف وتحويلها إلي أقمشة بواسطة الضغط والحرارة والرطوبة (18)

منسوجات المالبو والماليول والمالوت : وهي تنتج بطريقة ممزوج ما بين النسيج العادي والتريكو (18)

المعلقات :

تعتبر المعلقات النسجية المطبوعة من الفنون التطبيقية الزخرفية التي تتأثر بكل ما هو جديد من تقنيات حديثة وتتأثر أيضاً بالفنون المختلفة سواء الحديثة أو القديمة ذلك لأن للفن لغة عالمية سهلة الإنتشار بين شعوب العالم مهما اختلفت ألوانهم فالفن دائماً يتعايش ويتفاعل مع المتغيرات الإجتماعية .

ولأن الطباعة فن دائم ومطور له سماته وطرقه وأساليبه التي لها قيمة فنية عالية فيمكن الإستفادة من زخارف هذه الحضارات في عمل معلقات .

تعريف المعلق :

هو هيئة مرنة في مساحات تسمح بالانسدال لتعلق فوق الجدران تحوي مضمونا مسجلاً بمعالجة تشكيلية فنية ، وكلمة المعلق لفظاً وتوظيفاً مصطلح ساد لإستعمال المنسوج في غير الكساء ، ولتمييزه بالغرض الذي انتج من أجله وهو التعليق فبالنظر لبعض النماذج المنسوجة التي تناولتها المؤلفات في أزمنة واماكن مختلفة نري ان كلمة المعلق (Hanging) تستخدم عند تناول لوحة فنية

إجراءات البحث :

منهج البحث :

- يعتمد هذا البحث علي المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي والرجوع إلي تاريخ هذه الزخارف .
- كذلك يستخدم المنهج التجريبي في تطبيق الزخارف الفرعونية والهندية وتنفيذها والإستفادة منها في عمل تصميمات للمعلقات بالتطريز اليدوي والآلي والطباعة.

ثم تلي ذلك مرحلة التصميم :

قامت الباحثة بأبتكار عدد من التصميمات المقترحة لدمج الزخارف الفرعونية والهندية بما يتلائم مع الغرض الوظيفي له وتم عرضهم علي مجموعة من المختصين في مجال الملابس والنسيج والتصميم لإبداء الراي فيها .

مرحلة التقييم القبلي :

حيث تم عرض هذه التصميمات علي المختصين في مجال الملابس والنسيج بهدف قياس جوانب تحقيق هذه التصميمات لأسس وقواعد التصميم والعملية الإبتكارية والأداء الوظيفي والحكم عليها وإختيار الأفضل من بينهم والذي اخذ اعلي الدرجات في الأختبار وحقق الغرض من الأستبيان القبلي .

نتائج البحث وتفسيرها :

يقصد بالثبات هو دقة الإختبار في القياس والملاحظه وعدم تناقضه مع نفسه وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص

جدول (1) حساب معامل الثبات لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة بطريقتي ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان ، جتمان) ن = 10

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	
		سبيرمان - براون	جتمان
1	مبادئ تحقيق أسس وقواعد التصميم	0.948	0.947
2	العملية الإبتكارية	0.946	0.946
3	الأداء الوظيفي	0.948	0.945

* قيمة ألفا كرونباخ الكلية = 0.886

يتضح من جدول (1) أن معاملات الثبات الخاصة بإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.807 ، 0.865) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد الإستمارة في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (0.946 ، 0.948) وفي جتمان ما بين (0.945 ، 0.947) .

وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بقيمة ألفا كرونباخ الكلية يتضح أن جميع القيم كانت أقل من قيمة ألفا كرونباخ الكلية مما يدل على تمتع أبعاد هذه الإستمارة بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً / حساب معامل الصدق لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث :

- حساب الإتساق الداخلي لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث :-

قامت الباحثة بعرض إستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء للحصول على إستجاباتهم حول مفردات الإستمارة ، ثم قامت بإجراء الإتساق الداخلي للإستمارة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة ، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للإستمارة وكما يتضح في الجدولين (2 ، 3)

جدول (2) : معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي بإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث

البعء	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعء	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعء	رقم المفردة	معامل الارتباط
التصميم أسس وقواعد تحقيق	1	**0.818	العملية الإبتكارية	1	**0.807	الأداء الوظيفي	1	**0.808
	2	**0.886		2	**0.883		2	**0.884
	3	**0.764		3	**0.790		3	**0.761
	4	**0.786		4	**0.785		4	**0.785
	5	**0.714		5	**0.717			
	6	**0.798						

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (2) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة بإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث ، ويوضح جدول (3) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث .

جدول (3) : معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة قيد البحث

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	مبادئ تحقيق أسس وقواعد التصميم	**0.949
2	العملية الإبتكارية	**0.999
3	الأداء الوظيفي	**0.940

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين درجة كل محور من المحاور الثلاثة المكونة لإستمارة التحكيم للتصميمات المقترحة وبين الدرجة الكلية للإستمارة ، مما يدل على تمتع محاور هذه الإستمارة بدرجة عالية من الصدق .

تحليل التباين لحساب معنوية الفروق بين متوسط درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة فيما يتعلق بالمحور الأول تحقيق أسس وقواعد التصميم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.675	5	2.335	**137.353	0.01
داخل المجموعات	0.300	18	0.017		
المجموع	11.975	23			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

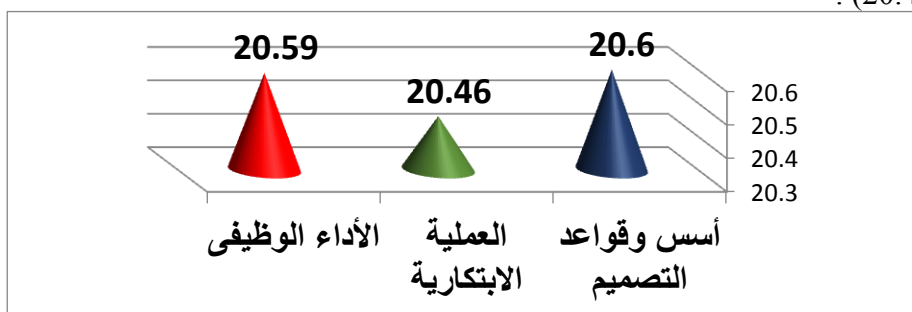
يتضح من الجدول أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة قيد الدراسة ، وذلك فيم يتعلق بالمحور الأول (تحقيق أسس وقواعد التصميم) .

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات التصميمات المنفذة ، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) لعمل المقارنات بين متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة ، وذلك للتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم .

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإختلاف للمحاور الثلاثة قيد الدراسة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإختلاف
1	مبادئ تحقيق أسس وقواعد التصميم	20.6	5.55	26.94
2	العملية الابتكارية	20.46	5.56	27.18
3	الأداء الوظيفي	20.59	5.54	26.88

يتضح من الجدول وما يحققه الشكل الآتي أن المحور الأول (مبادئ تحقيق أسس وقواعد التصميم) قد حقق أعلى متوسط حسابي ويبلغ (20.6) ، يليه المحور الثالث (الأداء الوظيفي) بمتوسط حسابي يبلغ (20.59) وأخيراً المحور الثاني (العملية الابتكارية) بمتوسط حسابي يبلغ (20.46) .



المتوسط الحسابي للمحاور الثلاثة قيد الدراسة

- حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم المحكمين في التصميمات المنفذة للإستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر فيما يتعلق بالمحور الأول (تحقيق أسس وقواعد التصميم) تحليل التباين لحساب معنوية الفروق بين متوسط درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة فيما يتعلق بالمحور الأول تحقيق أسس وقواعد التصميم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.675	5	2.335	**137.353	0.01
داخل المجموعات	0.300	18	0.017		
المجموع	11.975	23			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة قيد الدراسة ، وذلك فيم يتعلق بالمحور الأول (تحقيق أسس وقواعد التصميم) .

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم المحكمين في التصميمات المنفذة للإستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر فيما يتعلق بالمحور الثاني (العملية الابتكارية)

تحليل التباين لحساب معنوية الفروق بين متوسط درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة فيما يتعلق بالمحور الثاني العملية الابتكارية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14.507	5	2.901	**207.214	0.01
داخل المجموعات	0.332	24	0.014		
المجموع	14.539	29			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة قيد الدراسة ، وذلك فيم يتعلق بالمحور الثاني (العملية الابتكارية).

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم المحكمين في التصميمات المنفذة للإستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر فيما يتعلق بالمحور الثالث (الأداء الوظيفي) .

تحليل التباين لحساب معنوية الفروق بين متوسط درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة فيما يتعلق بالمحور الثالث الأداء الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.856	5	3.571	**128.560	0.01
داخل المجموعات	0.833	30	0.028		
المجموع	18.689	35	-		

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول رقم (17) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات تقييم المحكمين للتصميمات المنفذة قيد الدراسة ، وذلك فيم يتعلق بالمحور الثالث (الأداء الوظيفي)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لتقييم المحكمين في التصميمات المنفذة للإستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر.

تحليل التباين لحساب معنوية الفروق بين متوسط درجات الدرجة الكلية لتقييم المحكمين للتصميمات المنفذة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	43.242	5	8.648	**758.847	0.01
داخل المجموعات	0.957	84	0.011		
المجموع	44.200	89			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول رقم (19) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات الدرجة الكلية لتقييم المحكمين للتصميمات المنفذة قيد الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- 1- تحليل التباين (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات .
- 2- التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) لحساب معامل الثبات.
- 3- معامل الارتباط البسيط " بيرسون " لحساب الإتساق الداخلى .
- 4- المتوسط الحسابى .
- 5- الإنحراف المعياري .
- 6- معامل الاختلاف (%) .
- 7- النسبة المئوية (%) .
- 8- تحليل التباين أحادى الإتجاه

ملحق رقم (1)

صور الموديلات المنفذة

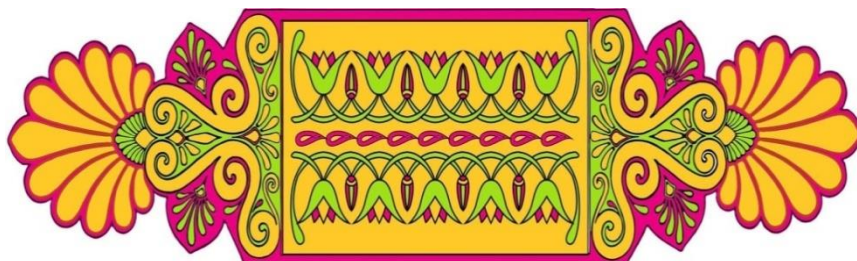
فيما يلي عرض للتصميمات التي قامت بها الدارسة وهي مرتبة حسب النسبة الأعلى التي حصل عليها كل تصميم

التصميم المنفذ رقم (10)



التوصيف	العناصر
معلقة جدارية	نوع التصميم
قماش ساتان أطلس لامع	نوع القماش المستخدم
اللون الذهبي	لون القماش
معلقة مربعة الشكل طولها 100 سم وعرضها 100 سم مطبوعة ومطرز عليها بالخيط ومطعمة بالخرز.	توصيف التصميم

التصميم رقم (12)



التوصيف	العناصر
معلقة مستطيلة	نوع التصميم
قماش ساتان أطلس لامع	نوع القماش المستخدم
اللون الذهبي	لون القماش
معلقة مستطيلة طولها 90 سم عبارة عن أرضية سادة باللون الذهبي مطبوع عليها بالنقل الحراري ومطرزة بالتطريز النصف آلي ومطعمة بالخرز.	توصيف التصميم



التصميم رقم (8)



التوصيف	العناصر
معلقة مربعة	نوع التصميم
قماش ساتان أطلس لامع	نوع القماش المستخدم
اللون الذهبي الفاتح	لون القماش
معلقة مربعة مساحتها 100 سم طول و 100 سم عرض أرضيته سادة ذهبي فاتح ومطبوع عليها بخاصية النقل الحراري ومطرزة تطريز نصف آلي ومطعمة بالخرز.	توصيف التصميم



التصميم رقم (6)



التوصيف	العناصر
تابلوه معلق	نوع التصميم
قماش ساتان أطلس لامع	نوع القماش المستخدم
اللون الذهبي	لون القماش
معلقة حائط مستطيلة الشكل ارضيتها ذهبي ومطبوع عليها بخاصية النقل الحراري ومطرز بالتطريز النصف آلي ومطعمة بالخرز ولها إطار من الخشب المحفور ، مساحتها 90 سم طول وعرضها 70 سم.	توصيف التصميم

التوصيات :

- 1- الاستفادة من دراسة فنون الحضارات في تطوير صناعة الأقمشة والمفروشات والمعلقات.
- 2- الاستفادة من دراسة الفنون الحديثة في تطوير صناعة الأقمشة والفنون مثل فن التطريز.
- 3- توجيه المهتمين والقائمين علي صناعة السياحة في مجال تحديث المنتجات المساعدة في زيادة الدخل القومي.
- 4- ضرورة الأهتمام بالتكنولوجيا لمواكبة موضة العصر وإتجاهات التصنيع.

المراجع :

- 1- **نسرین عبد الوهاب علي المليجي :** إستحداث تصميّات لأزياء المرأة المصرية العاملة مستوحاة من جماليات الفنون الفرعونية بما يتفق ومتطلبات السوق المحلي – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – رسالة دكتوراه 2010 م .
- 2- **عبد الحليم نور الدين :** تاريخ وحضارة مصر القديمة – القاهرة -2003 م.
- 3- **نبيلة محمد عبدالحليم :** مصر القديمة تاريخها وحضارتها - مؤسسة الثقافة الجامعية 2000م
- 4- **نسرین عبد الباقي محمد لطفي :** تأثير الطراز المصري القديم في العمارة الداخلية للمنشأة السياحية – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان – رسالة ماجستير
- 5- **إيهاب فاضل أبو موسي :** دراسة فنية تطبيقية للزخارف الفرعونية في ظل مفهوم الفن الحديث وإستخداماتها في تصميم الأزياء – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية - رسالة ماجستير 1994م .
- 6- **غوستاف لوبون :** ترجمة عادل زعيتير - حضارات الهند - دار العالم العربي- القاهرة – الطبعة الاولى محرم 1431هـ يناير 2010.
- 7- **ثريا سيد نصر ، زينات أحمد طاحون :** تاريخ الأزياء - عالم الكتب 1996م .
- 8- **داليا أحمد مرتضى عطوة حساين :** دراسة تاريخية تحليلية مقارنة للأزياء في الهند – رسالة ماجستير – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية
- 9- **داليا فاروق سليمان السيد :** إمكانية الحصول علي قيم جمالية من تأثير الصبغات علي الملابس المطرزة ذات الأقمشة القطنية – رسالة ماجستير – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية 2006
- 10- **صافيناز سمير محمد :** إستحداث وحدات زخرفية معاصرة وتطبيقها بأساليب التطريز والطباعة معاً لإثراء جماليات ملابس الطفل – رسالة ماجستير – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية 2003.
- 11- **ماجد مجدي نصر الله أبادير :** دراسة تطبيقية للزخارف القبطية وإستخدامها في تصميم مكملات الملابس كتذكارات سياحية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان 2002
- 12- **المنجد في اللغة العربية :** 234- 1973 م.
- 13- **وفاء محمد عبد الغني الشرشابي :** دراسة لأثر الطبيعة في زيادة القدرة التنافسية لتصميّات الأزياء المصرية – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – رسالة ماجستير 1998م
- 14- **هدى محمد سامي غازي :** إمكانيات الوصول إلي زيادة القدرة التنافسية للتصميّات الملبسية المصرية في ظل اتفاقية الجات.
- 15- **إنجي صبري عبد القوي عبد السلام :** إمكانية الإستفادة من مهارات التصميم والتطريز والكروشيه لطلاب الإقتصاد المنزلي لإضافة اللمسة الجمالية للمنتجات الملبسية – كلية الإقتصاد المنزلي – جماعة المنوفية - رسالة ماجستير 1998م .
- 16- **أسماء سعيد حامد عبده :** دراسة مقارنة لبعض الأزياء الشعبية في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والإستفادة منها في عمل تصميّات ملبسية معاصرة – رسالة ماجستير – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية 2001

17- **غادة شاكر عبدالفتاح عفيفي** : المزج بين الفنون المصرية المختلفة لإنتاج ملابس ذات خواص جمالية تصلح في المجال السياحي - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - دكتوراه غير منشورة – 2006.

18- <https://www.marefa.org>

19- frank ames The Kashmir Shawl And Utsindo – French , World copyright, 1997

20- <http://indiandesigns.wordpress.com/>

Abstract:

The current research aims to study the Pharaonic and Indian decorations and the distinctive character of each, and the integration of each and the development of contemporary designs in line with the dazzling tourist environment , And rework the use of embroidery designs on fabrics in various and new ways and forms and to benefit from them in the field of tourism , Which consisted of (12) innovative design in a modern design style and the use of computer in design, which is characterized by originality, showing the world the aesthetics of the decoration of Pharaonic and Indian and through the revival of Pharaonic decorations and the promotion of handicrafts and embroidery and contribute to national income.

